

مقتل مستوطنة في عملية طعن واستشهاد المنفذ .. والاحتلال يعدم شاب وفتاة ميدانيا



الأحد 22 نوفمبر 2015 12:11 م

استشهد شابان فلسطينيان وفتاة، الأحد، برصاص قوات الاحتلال ومستوطنين، إذ أطلق الاحتلال النار على شاب بعد طعنه إسرائيلية وإصابتها بجروح، ماتت على إثرها، فيما استشهدت فتاة بعد أن دهسها رئيس مجلس مستوطنات نابلس السابق بزعم أنها تحمل سكيناً، كما أطلق مستوطن إسرائيلي النار على سائق فلسطيني وأصابه بجروح "خطيرة" بالقرب من مستوطنة "كفار أدوميم" شرقي مدينة القدس المحتلة، ما أدى إلى استشهاده متأثراً بجراحه بحسب تأكيد وزارة الصحة الفلسطينية [] وقال محمد العواودة مسؤول الإعلام الإلكتروني في دائرة العلاقات العامة بوزارة الصحة الفلسطينية، إن شابا فلسطينيا تمكن من طعن مستوطنة إسرائيلية عند مفترق "عصيون" جنوب مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة، ما أدى إلى استشهاده بعد أن أطلقت قوات الاحتلال النار عليه، موضعا أن هوية الشاب لم تعرف بعد []

ووصف موقع "وللا" العبري أن إصابة المستوطنة، التي ماتت فيما بعد، بالـ"خطيرة"، ويذكر أن قوات الاحتلال منعت سيارات الإسعاف من الاقتراب من الشاب بعد إصابته وتركته ينزف حتى الموت بحسب الهلال الأحمر الفلسطيني [] وقالت متحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية إنه "تم تنفيذ عملية طعن عند مفترق غوش عتصيون، أصيبت على إثرها شابة إسرائيلية بجروح وصفت بأنها بالغة و أحييت للعلاج في مستشفى شعري تصيدق بالقدس". وتابعت "قامت قوات من الجيش بتحديد منفذ العملية وهو فلسطيني الهوية، ولقي مصرعه في المكان". وأعلن الاحتلال الإسرائيلي مقتل المستوطنة التي أصيبت في عملية الطعن في "غوش عتصيون"، متأثرة بجراحها في مستشفى "شعاريه تسديك" بالقدس المحتلة، ومنفذ عملية الطعن هو الشهيد عصام ثوابته (31 عاما) من بلدة بيت فجار [] وفي وقت سابق، الأحد، استشهدت فتاة فلسطينية قرب حاجز حوارة جنوب مدينة نابلس، بعد أن دهسها رئيس مجلس مستوطنات نابلس السابق بزعم أنها تحمل سكيناً [] وأفاد موقع "واللا" العبري أن الجنود الإسرائيليين المتواجدين في المكان أطلقوا النار على الفتاة رغم دهسها، ما أدى إلى استشهادها على الفور، وهو ما أكده جيش الاحتلال في بيان له [] من جانبها، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد الفتاة أشرقت طه أحمد قطنان (16 عاما)، بعد دهسها وإطلاق النار عليها على حاجز حوارة جنوب مدينة نابلس [] وفي حادث آخر، أطلق مستوطن إسرائيلي النار على سائق فلسطيني، يدعى شادي خصب (35 عاما)، وأصابه بجروح "خطيرة" بالقرب من مستوطنة "كفار أدوميم" شرقي مدينة القدس المحتلة، ما أدى إلى استشهاده متأثراً بجراحه بحسب تأكيد وزارة الصحة لـ"عربي21". وادعت مصادر إسرائيلية أن سيارة أجرة كان يقودها الفلسطيني اصطدمت بسيارة للمستوطنين وقام الفلسطيني بالنزول من السيارة محاولا طعن مستوطن، مشيرة إلى أنه لم يصب أحد من المستوطنين بجراح، وتم إطلاق النار بشكل مباشر على السائق الفلسطيني وقتله على الفور [] من جانبها، قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إن دهس الفتاة الفلسطينية وقتلها عند حاجز حوارة بنابلس على يد أحد قادة المستوطنين كان "بتشجيع من حكومة بنيامين نتنياهو، وهي جريمة حرب خطيرة".

وأكدت الحركة على لسان الناطق باسمها سامي أبو زهري، في بيات صحفي وصل "عربي21" نسخة عنه، أن "جرائم الاحتلال لن تدفع شعبنا إلا إلى الاستمرار في انتفاضته للدفاع عن نفسه، وتطويرها بكل الوسائل الممكنة".

وأضاف: "إن حركة حماس تتهم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بالصمت والتستر على جرائم الحرب الإسرائيلية، وعدم القيام بأي خطوات لوقف إرهاب الدولة الإسرائيلي"، محملا الأمين العام المسؤولية عن تلك الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل []

وكانت شرارة الانتفاضة الثالثة انطلقت مطلع شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، حيث تنوعت العمليات في مقاومة الاحتلال؛ ما بين طعن ودهس وإطلاق نار، وغيرها من وسائل المواجهات الشعبية، وبلغ عدد القتلى الإسرائيليين 17 منذ الأول منذ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، ومع استشهاد الفتاة "قطنان" يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين إلى 94 شهيدا فلسطينيا، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية.